mroftalp htehaB ni knil muideM

هدايات الأجزاء الجزء ١٢ - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد نواصل ايها الاخوة والاخوات حلقاتنا في تدبر سور القرآن الكريم. ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:00:00

وصلنا سورة العنكبوت وسورة العنكبوت من ابرز مقاصدها آآ ابتلاء المؤمنين وان الابتلاء سنة من سنن الله تعالى تأمل في فاتحتها بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم - 00:00:20

فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وتأمل سبحان الله تجد في سورة القصص قبلها ابتلاء الله تعالى لموسى عليه الصلاة والسلام وهو مثال آآ عظيم في الابتلاء كيف ان الله تعالى - 00:00:49

ابتلى موسى عليه الصلاة والسلام فتناك فتونا. كما قال جل وعلا وظهر هذا الابتلاء في سورة القصص اه عندما اه القاه اليم اه في قصر فرعون وعندما قتل القبطي خطأ - 00:01:12

وكيف ابتلي وفر الى مدين وهكذا رجع بعد ذلك مرسلا من عند الله تعالى فذكر الله تعالى في السورة التي بعدها ان هذا الابتلاء هو سنة من الله تعالى على عباده المؤمنين والابتلاء - 00:01:32

لابد فيه من الصبر والتوكل على الله وجهاد النفس. ولذلك السورة برزت فيها هذه المقاصد والله اعلم تأمل اه اعظم ما يثبت المبتلى هو ان يرجو لقاء الله جل وعلا فيهون عليه كل شيء - 00:01:55

تأمل في قول الله تعالى هنا من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. وهو السميع العليم هذا اعظم ما يهون البلاء على المؤمن. ولهذا تأمل كيف ان بلالا الحبشي رضي الله عنه - 00:02:16

عندما ابتلي بالعذاب الشديد بمكة كان يقول احد احد. هذا الذي خفف عليه الابتلاء ثم قال ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه لان وقت الابتلاء لابد من آآ جهاد النفس وقت الفتن لابد من ان يجاهد المسلم نفسه ويصبر - 00:02:32

قال ان الله لغني عن العالمين. ثم يذكر الله تعالى انواعا من الفتنة في هذه السورة تأمل بدأ باعظم فتنة وهي الفتنة في الدين من قبل اقرب الناس الى الانسان - 00:02:54

وهما والداه قال وصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون وهكذا ايضا من الفتنة في الدين والايمان. ومن الناس من يقول امنا بالله. فاذا اوذي في الله - 00:03:10

اودي في الله لاجل دينه جعل فتنة الناس كعذاب الله يعني ارتد عن دينه او ترك دينه اه يجعل اه فتنة الناس مثل عذاب الله تعالى اه مثل ما ان المسلم يخاف من عذاب الله تعالى في ترك المحرمات ويفعل واجبات هكذا هذا الانسان لضعف ايمانه - 00:03:31

يجعل عذاب الناس او فتنة الناس كعذاب الله جل وعلا فيمتثل ما يريدون من ترك الدين وآآ هكذا هذه فتنة في الدين. ثم تأمل كيف ذكر الله تعالى هنا نبيه او رسوله ونوح عليه الصلاة والسلام - 00:03:59

الابتلاء بطول المدة مع آآ عدم آآ ايمان الاتباع الا القليل منهم. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناه اصحاب السفينة قلة اصحاب السفينة وجعلناهم اية للعالمين وجعلناها اية للعالمين - 00:04:19

فلا شك ان طول طول الفترة والزمن في الدعوة الى الله تعالى هذا من انواع الابتلاء ثم كذلك هنا يذكر الله تعالى قصة ابراهيم عليه

الصلاة والسلام وهكذا الفتنة بالشرك - 00:04:43
قال ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا والانسان يفتتن بمسألة الرزق قال فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وتأتي ايات في تقرير التوحيد والجزاء - 00:05:01
وآآ انظر الى شدة الفتنة والابتلاء فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار. هنا الفتنة الشديدة بالتحريق فانجاه الله من النار. ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون - 00:05:17
وسبحان الله يعني مهما اشتدت الفتنة وعظم الاولياء الذين يحاربون المسلم او المؤمن فهؤلاء خيوط العنكبوت لذلك السورة اسمها العنكبوت هناك خيوط العنكبوت مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت. نحن استعجلنا في ذكر هذه الاية لكن سبحان الله حقا - 00:05:36
مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اي ولي او نصير اه ضد الدين فهو في الحقيقة كخيط العنكبوت اه اتخذت بيته وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم - 00:06:03
فمهما آآ لجأ اه اعداء الدين الى اصنامهم الى معبوداتهم الى قواتهم اه الى الكيد والتخطيط ضد الدين فانما هم اه يلجأون الى اه خيوط العنكبوت ليس لهم قوة ولا اه نصرة الا من عند الله جل جلاله - 00:06:24
هكذا تأمل مع شدة هذه الفتنة والنار المحرقة لكن هكذا لا تضر ابراهيم شيئا وهكذا يعني يذكر الله تعالى قصة نبيه لوط. هنا تأتي الفتنة بالفاحشة وانتكاس الفطرة ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين - 00:06:48
وهكذا يعني الايات في هذا ويأتي يعني عذاب هؤلاء وكذلك يعني تدمير الامم المكذبة قوم يعني شعيب وآآ وثمود وقارون وفرعون وهامان قال فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة - 00:07:10
منهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت كما عرفنا تأمل هذه الامم - 00:07:33
كم تكبرت بقوتها الذي تكبر بجنده وملكه اه الذي اغتر باموله والدنيا لكن كل هذه الفتن كخيوط العنكبوت اه التوحيد الايمان هو الحق الذي يعني يبقى ويثبت وتأمل ايضا في جو الفتنة يقول الله تعالى اتلوا ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:07:46
ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون فهذا الذي يثبت المؤمن عند الفتنة والابتلاء ان يتمسك بكتاب الله تعالى. اتل ما اوحي اليك من الكتاب وتأمل. هنا قال اتلوا لان الانسان كلما تلا القرآن وقام بالقرآن يتلوه هذا الذي يثبته يطمئن قلبه - 00:08:18
واقم الصلاة التي هي زادك في اه طريق الفتن هي الصلة بالله جل وعلا. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. بالعكس يكون عند الانسان قوة بهذه الصلاة ينهى عن الفحشاء والمنكر - 00:08:41
ويجاهد الفتن التي آآ امامه من الفتن الفحشاء والمنكر. قال ولا ذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون. ثم ايضا تأتي فتنة واختبار من جانب اخر والفتن في الشبهات مجادلة اهل الكتاب فيأتي هنا ايضا الحديث عن هذا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم - 00:08:57
وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون. الى اخر الايات في هذا تأمل اه آآ في يعني جو الفتنة والاختبار الله تعالى يقول يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون - 00:09:20
هذه الفتنة بترك الاوطان والهجرة في سبيل الله تعالى محافظة على الدين كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون. وبذلك يهون كل شيء على الانسان ستموت اذا كنت بين اهلك او اذا فارقتهم الى بلاد اخرى - 00:09:45
فان لم تفارقهم بالهجرة اه والمحافظة على دينك ستفارقهم بالموت اذا لا مناص من فراق الاحباب والاهل. اذا عليك ان تحافظ على دينك وهكذا تأمل كيف يصف الله تعالى المؤمنين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون - 00:10:04
وتأتي ايات في يعني ترسيخ التوكل على الله وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولئن سألتم من خلق

السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون. ايات في - 00:10:27
آآ تقرير التوحيد آآ عبودية الله جل وعلا. وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب الدنيا بفتنها وشهواتها لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. وهكذا تأمل كيف تختم السورة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:10:45
هذا الواجب على المؤمن عند الفتن والابتلاء بل في كل حال ان يجاهد والذين جاهدوا فينا يعني جاهدوا فينا بالتوبة بالاخلاص والذين جاهدوا فينا كل انواع الجهاد والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. عليك ان تبذل جهدك. تتوكل على ربك - 00:11:09
والله تعالى يهديك اه سبل الحق لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين الله اكبر تأمل هذا اعظم ما يثبت المؤمن عند الابتلاء وان الله لمع المحسنين كما قال من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. فكن دائما مع الله احسن في عبادة الله. الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فيكون الله تعالى معك - 00:11:31
وتثبت في الفتن آآ في الدنيا وغدا ستلقى الله جل وعلا بالرضوان والنعيم ثم تأمل تأتي سورة الروم سبحان الله تأمل الانسان وقت الفتن والاختبار يحتاج الى يقين راسخ في قلبه بان الامر لله - 00:11:58
مهما تقلبت الاحوال واختلفت الامور امامه يحتاج الى يقين ان الله هو الذي يقلب الامور كيف يشاء هذا اليقين هو من اعظم ما يثبت الانسان وقت الفتن لان الفتن آآ تعصف بالناس تتغير احوال الناس - 00:12:25
في الدنيا فمن نصر الى هزيمة من غنى الى فقر. من صحة الى مرض وحياة وموت وهكذا فتن متنوعة في الدنيا كما قال الله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس. فاذا تيقن المبتلى ان تقليب الاحوال واختلاف الامور انما هو - 00:12:49
بيد الله جل وعلا لله الامر من قبل ومن بعد كان هذا اعظم ما يثبته عند الفتنة والابتلاء وهذا هو مقصود وملخص سورة الروم والله اعلم. ولذلك سميت الروم تأمل ما الذي حصل - 00:13:13
في حادثة الروم الف لام ميم غلبت الروم الفرس كسرت الروم حتى قال المؤرخون ما يمكن بعد هزيمة الروم ان ترجع القوة للروم وان تقوم للروم قائمة ابدا الله تعالى في ادنى الارض. وهم من بعد غلبهم سيغلبون - 00:13:30
هنا وحدد الموعد قال في بضع سنين حتى راهن بعض الصحابة رضي الله عنه كابو بكر الصديق المشركين على هذا. وبالفعل ما مرت سبع سنين تقريبا الا وصل الخبر بان الروم - 00:13:57
غلبت الفرس مرة اخرى كما قال الله تعالى انظر الى تقلب الاحوال من هزيمة الى نصر اعظم عبرة هنا لله الامر من قبل ومن بعد هذا هو مقصود السورة والله اعلم. ولذلك تجد في سورة الروم تقلبات كثيرة - 00:14:13
وهذا يدعو الانسان الى التفكر اه تأمل يعني وما يغتر بالظواهر قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون اه تأمل في هذه السورة سورة الروم فيها تقلب الاحوال - 00:14:37
واختلاف الامور ونحن الان في زمن انتشار وباء كورونا تأمل كيف تقلبت الاحوال في العالم ما كان احد يتوقع ان تتقلب الامور في العالم لهذه الدرجة انت تعطل وصالح الناس الدنيا - 00:15:03
المطارات تتعطل ما احد يسافر بل ما احد يخرج من بيته التجارات تخسر حتى المساجد تعطل من المصلين بيت الله الحرام يعطل يموت في اليوم الواحد الاف مؤلفة من البشر - 00:15:24
وينتشر الهلع والخوف تأمل مع ان الناس كانوا قبل ذلك يعيشون في عافية وامان. والمساجد يعمرها المصلون وبيت الله الحرام يعمره الطائفون والناس يتاجرون اه يسافرون يخرجون من بيوتهم يمرحون ويلعبون لكن تأمل - 00:15:44
كيف تغيرت الاحوال تماما وانقلبت الامور رأسا على عقب حتى تعلم لله الامر من قبل ومن بعد لكن الكفار يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا هكذا مرض انتشر وسنحارب هذا المرض ونقضي عليه وتمر الايام وننتصر - 00:16:06
وغافلون عن الله. صحيح يرجعون الى الله وقت الظراء فقط حتى يزول عنهم الضر. لكن بعد ذلك تجدهم يرجعون الى دنياهم ام غفلتهم لكن المؤمن يتفكر في ايات الله يعلم ان هذه اية من ايات الله تعالى. يقلب الله تعالى الاحوال كيف يشاء - 00:16:29
حتى نعلم نزداد يقينا ان الله تعالى قادر على ان يفعل ما يشاء في هذا الكون والله تعالى ينصر عباده المؤمنين. مهما اه كانت العزة

والغلبة للكافرين مهما انهزم المسلمون وتسلط عليهم الاعداء لكن انظر كيف تغير العالم - 00:16:50
الله تعالى ما يعزه شيء ما تدري كيف اه الله تعالى يجعل العاقبة للمتقين في اشهر في ايام في سنوات الله تعالى له الامر من قبل ومن بعد فهذا مقصد عظيم لهذه السورة لله الامر من قبل ومن بعد. نسأل الله تعالى ان يكشف عنا الوباء والبلاء - 00:17:11
وهكذا يدعو آآ يدعون الله تعالى الى التفكر او لم يتفكروا في انفسهم آآ قال اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم يعني قال اثار الارض او قال كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها - 00:17:35
يعني لكن انظر كيف انقلبت الاحوال عليهم من عمارة الارض يعني الاغترار بالدنيا ثم نزلت عليهم العقوبة ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزئون. انظر الى تقلب الاحوال - 00:17:54
ثم تأمل الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون. التقلب في الاحوال يبدأ الخلق ويعيش الخلق ثم يموتون ثم يحييهم الله ويرجعون اليه ثم تأمل كيف هؤلاء الشفعاء المشركون كانوا يرجون شفاعة الهتهم ينقلب الامر ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا - 00:18:14
دائهم كافرين يكفرون بعبادتهم ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون. وتأمل في تقلب الاوقات يستغل المسلم هذه الاوقات في تسبيحه له وعبادته فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض عشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض - 00:18:41
وكذلك تخرجون تأمل هذا كله من تقلب الاحوال وكذلك هنا قال ومن اياته ان خلقكم من تراب. هذا التراب الهامد لا حياة فيه ولا حركة. قال ثم اذا انتم بشر تنتشرون. الله اكبر - 00:19:05
اية من اية الله تعالى انظر كيف يقلب الله الامور قالوا من اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة مع ان الذكر ليس كالانثى وليس الذكر كالانثى - 00:19:21
كم بينهما من الاختلاف؟ في اه الطبيعة في الشكل في الوظيفة في المزاج في الصفات. لكن تأمل وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون من ايات خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم. انظر كيف السورة تخص هذه الايات - 00:19:37
بالذكر واختلاف السنتكم. انظر الى لغات البشر في العالم. انظر الى اختلاف الوانهم. الله اكبر ان في ذلك لايات للعالمين. وهكذا يعني ايات متقلبة منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله. اه يريكم البرق خوفا وطمعا. انظر كيف تتقلب اه - 00:19:59
احوال القلوب مع ايات الله تعالى. وهكذا ومن ايات ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السماوات والارض كل له قانتون الى اخر الايات. حتى المثل المضروب هنا لابطال الشرك فيه آآ انقلاب الاحوال - 00:20:20
ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم؟ يعني هل ملك اليمين عبيدكم خدمكم هل يشاركونكم فيما رزقناكم من زوجة وولد؟ هل ترضى ان يشاركك - 00:20:42
قادمك في زوجتك ولدك؟ ابدا ما ترضى هذا قل هذا حقي الخالص لي وهذا خادم عندي فكيف ترضى ان تشرك مع الله الها اخر والعبادة حق خالص لله انت ما ترظى ان يشاركك في حقك الخالص من زوجة وولد خادمك - 00:21:03
فكيف ترظى لربك ان يشاركه في حقه الخالص عبيده آآ وهم فقراء اليه وهذا الخادم مثلك في البشرية. سبحان الله وهكذا سبحان الله في المقابل يذكر الفطرة التي لا تتبدل. مع اختلاف الامور وتبدلها وانقلابها لكن فاقم وجهك للدين حنيفا. في - 00:21:26
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لكن فابواي يهودانه او او يمجسانه. لكن يبقى نور الفطرة في القلوب وتأمل في انقلاب آآ احوال الناس واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه. ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشرك - 00:21:50
يكون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون. انظر الى تقلب احوال الناس وهذا من سنة الله في خلقه سبحان الله وهذا سيحدث قريبا اذا زال وباء كورونا ما الذي سيحصل؟ الناس ينقسمون الى قسمين من الناس من يعتبر - 00:22:16

ويواصل اه تضرعا لله وعبادته لله ورجوعه الى الله تعالى. واعتبر من هذه الاية ان هذه اية من ايات الله تعالى حتى نرجع الى ربنا وللاسف اكثر الناس سيرجعون الى غفلتهم - 00:22:41

الى شركهم الى معاصيهم. واذا مس الناس ضر مثل ما يمسهم الان ضر كورونا. دعوا ربهم منيبين اليه. حتى قال رؤساء الدول الكبرى آآ البلاء بنا آآ فقدنا السيطرة وانتهت حلول الارض وما بقي - 00:22:59

الا الامر من السماء دعوا الله دعوا ربهم منيبين اليه طيب ثم ماذا؟ ثم اذا اذاقهم منه رحمة. الله سيكشف البلاء قريبا اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون - 00:23:21

علينا الاخوة والاخوات ان نعرف هذه السنن الكونية وان نرجع الى ربنا المؤمن الصادق هو الذي يعبد الله في السراء والضراء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 00:23:40

فنسأل الله تعالى ان يجعلنا حقا من عباده المخلصين له في السراء والضراء وهكذا يعني تأتي يعني ايات آآ في فاتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله لان اذا بسط الله الرزق للانسان عليه ان يعطي - 00:24:00

وفي المقابل وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله تنظر الى الاختلاف بين الصدقة وبين الربا الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم. هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء؟ سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:24:25

ثم تأمل يقول الله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. اختلال الامور بسبب ماذا؟ بسبب بما كسبت ايدي الناس كما نعيش هذه الايام الفساد يدخل فيه الوباء الذي نعيشه اليوم وباء كورونا. ظهر الفساد في البر والبحر - 00:24:45

وسبحان الله حتى في البحر هناك بعض السفن اه اكتشف على ظهرها آآ من من آآ من ركب السفينة ممن اصيب بهذا المرض وهكذا يموتون وهم في البحر في السفينة. سبحان الله - 00:25:08

ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فعلينا ان لا نتجالى هذه الحقائق علينا ان لا نتناسى حقيقة الاسباب اسباب الوباء ليس مجرد مرض انتشر عدوى نقلها بعض الشعوب ابدا هذا ابتداء بسبب ظلم الناس - 00:25:26

بانفسهم بسبب شركهم بسبب معاصيهم وفسادهم في الارض بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا. لعلهم يرجعون فهذا في الحقيقة وان كان في الظاهر سوط عذاب لكنه سوط رحمة - 00:25:54

حتى نرجع الى ربنا جل وعلا. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من المنيبين اليه وهكذا آآ يعني تأتي ايضا الايات في يعني تقلب احوال الناس تأمل الله الذي يرسل الرياح. فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء. ويجعله كسفا. فترى الودق يخرج من خلاله. فاذا اصاب به من يشاء - 00:26:13

من عبادة اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين. انظر الى تقلب اه احوال البشر سبحان الله من استبشار برحمة الله وكانوا قبل ذلك مبلسين يائسين من رحمته جل وعلا فانظر الى اثار رحمة الله كيف - 00:26:39

يحيي الارض بعد موتها ايضا هذا من تقلب الاحوال ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ثم ماذا؟ بعد آآ الرحمة والاستبداد ولئن ارسلنا ريحا فرأوه مصفرا ريح اهلكت الزروع - 00:26:59

فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون. فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولو مدبرين الى اخر الايات ثم تأمل الله الذي خلقكم. تأمل يعني في السورة اربع ايات تفتتح بلفظ الجلالة. الله الله الله. وكلها سبحان الله فيها تقلب - 00:27:15

الاحوال واختلاف الامور. الله الذي خلقكم من ضعف. ثم جعل من بعد ضعف قوة. بعد ضعف الطفولة قوة الشباب. ثم فجعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء. حتى تعلم انك العبد الفقير - 00:27:35

المضطر الى الله تعالى قال وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. شف كيف اه اختلاف الامور كذلك كانوا يؤفكون. وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث. فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون الى اخر - 00:27:56

ايات في هذا تأمل في ختام السورة وخلاصتها اذا تيقنا ان الامر لله. لله الامر من قبل ومن بعد والله يقلب الاحوال كيف يشاء. له الامر

من قبل ومن بعد. اذا عليك ان تصبر - 00:28:19
مهما تقلبت بالعالم الاحوال المؤمن يكون ثابتا صابرا فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ما عندهم عقيدة ولا سخفنك الذين لا يوقنون ما عندهم هذه العقيدة - 00:28:39
يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا لا يعرفون ان الامر لله من قبل ومن بعد فاما المؤمن الموقن الراسخ في ايمانه يصبر فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من الموقنين الصابرين نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:29:04
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:27